

وفى قيينا ، اهتدى بروفسكى إلى الشاعر الكبير و . ه . أودن الذى كان يمتلك منزلاً صيفياً فى كيرشسن ، فشمله أودن برعايته .. ورتبَ زيارة بروفسكى لإنجلترا ، ثم بعد ذلك إلى الولايات المتحدة ، حيث عُرِضت عليه وظيفة فى جامعة ميتشجان - وبعد سنوات انتقل إلى نيويورك ، فدرّس فى جامعة « كوينز » وكلية ماونت هوليوك وغيرهما من الكليات . وقد سافر كثيراً خلال إقامته فى الولايات المتحدة ولكنه لم يعد إلى وطنه على الإطلاق ، حتّى بعد انهيار الاتحاد السوفيتى . وقد أصبح مواطناً أمريكياً فى ١٩٧٧ .

وقد نُشرت فى تلك الأثناء قصائده ومسرحياته ومقالاته وكتاباتة النقدية فى كثير من المحافل ، من بينها مجلة « نى نيويوركركر The New Yorker ومجلة The New York Review of Books وغيرهما من المجلات المعنية بالأدب . كما نُشرت أعماله فى أنثولوجيات فى متن متنامٍ حصد جائزة مكارثر عام ١٩٨١ وجائزة حلقة نقاد الكتاب القومى عام ١٩٨٦ ، ودرجة دكتوراه شرفية فى الأدب من جامعة أكسفورد وجائزة نوبل للشعر فى ١٩٨٧ .

وقد أعلنت الأكاديمية السويدية ، التى تمنح جائزة نوبل ، أنه مُنح الجائزة من أجل جسد أعماله وقدرته الإبداعية المطوّقة المحقونة بجلاء الفكر والكثافة الشعرية .

وفى عام ١٩٩١ ، خلعت عليه الولايات المتحدة شرفاً جديداً ، فقلدته منصب « الشاعر المتوّج » ، وهو لقب لا يُمنح إلا للشعراء